

كالامارد: العدالة لم تأخذ مجريها في قضية خاشقجي

انتقدت مسؤولة أممية، عدم تحرك العالم بما يكفي للقصاص في قضية مقتل الصحفي السعودي "جمال خاشقجي"، داخل قنصلية بلاده بإسطنبول، العام الماضي.

ودعت المقررة الخاصة للأمم المتحدة، المعنية بحالات الإعدام خارج إطار القانون "أجنبيس كالامارد"، الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، إلى بذل المزيد من أجل كشف اللثام عن المتورطين في قتل "خاشقجي".

وقالت للصحفيين في بروكسل: "أعتقد أن من المهم الاعتراف بأن المجتمع الدولي أخفق في القيام بواجبه تجاه ضمان ألا تكون هناك حماة ممكنة أو إعفاء من العقاب في قتل خاشقجي".

وتسعى "كالامارد"، لإجراء تحقيق جنائي دولي، عوضاً عن محاكمة سعودية، لكن الرياض رفضت طلبها. ورافقت "كالامارد"، التركية "خديجة جنكيز"، خطيبة "خاشقجي"، في رحلة إلى بروكسل قالت إن القصد منها تذكير الناس بأنهما ما زالتا تسعian لتحقيق العدالة في قضية "خاشقجي".

والشهر الماضي، انتقدت "كالامارد"، مواقف كل من الرئيسين الأمريكي "دونالد ترامب"، والفرنسي "إيمانويل ماكرون"، والمستشارة الألمانية "أنجيلا ميركل"، إزاء اغتيال "خاشقجي"، ودعتهم إلى بذل جهود دولية في سبيل توضيح تفاصيل الجريمة.

وطالبت المجتمع الدولي والبرلمانات الوطنية، إلى بدء إجراء تحقيقات دولية لتسلیط الضوء على الجريمة، مشددة على ضرورة إثارتها بشكل مستمر في الأجندة.

كما سبق أن انتقدت ما وصفته بتردد الأمم المتحدة ممثلة في أمينها العام "أنطونيو غوتيريش"، في الماضي قدما بالتحقيقات التي أجرتها في جريمة "خاشقجي".

وفي 2 أكتوبر/تشرين الأول 2018، اغتيل "خاشقجي"، داخل قنصلية بلاده بمدينة إسطنبول، وباتت القضية من بين الأبرز والأكثر تداولاً في الأجندة الدولية منذ ذلك الحين.

وعقب 18 يوماً على الإنكار، قدمت خاللها الرياض تفسيرات متضاربة للحادث، أعلنت المملكة مقتل خاشقجي إثر "شجار" مع أشخاص سعوديين، وتوفيق 18 مواطناً في إطار التحقيقات، دون الكشف عن مكان الجثة. وسبق أن نشرت المقررة الأممية، في يوليو/تموز الماضي، تقريراً من 101 صفحة، حملت فيه السعودية

كدولة مسؤولة قتل "خاشقجي" عمداً.

وأكملت "اللامارد" آنذاك وجود "أدلة موثقة تستوجب التحقيق" مع مسؤولين سعوديين كبار، بينهم "بن سلمان".

كما قالت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية وحكومات غربية، إنها تعتقد أن "بن سلمان"، أمر بقتل "خاشقجي"، بين أنه نفى ذلك، لكنه قال إنه يتحمل المسؤلية النهاية باعتباره الحاكم الفعلي للبلاد.

المصدر | الخليج الجديد + وكالات